UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

الاتحاد الأفريقي

الاتحاد الأفريقي

أديس أبابا، إثيوبيا ، ص.ب 3243، الهاتف: 7700 551 11 251+ الفاكس: 7844 551 11 251+
الموقع الإلكتروني: www.au.int

الاحتفال بالذكرى السابعة لليوم الأفريقي للتغذية المدرسية (**ADSF**)

قسم التربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، الاجتماع الافتراضي، 1 مارس 2022

نحن، الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ((AU، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ((AUC، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية -الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ((AUDA-NEPAD، والجماعات الاقتصادية الإقليمية ((RECs، إلى جانب شركائنا، برنامج الغذاء العالمي ((WFP، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)، بالإضافة إلى أعضاء المجموعة والمدعوين البارزين الآخرين، نجتمع افتراضيًا في 1 مارس 2022 لمناقشة التزامنا بالنهوض بجدول أعمال التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية في أفريقيا.

حيث **سنتناول** الإعلانات والقرارات الصادرة عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي على وجه الخصوص، وقرار الجمعية رقم 589 ((XXVI، وإعلان مالابو بشأن التعجيل بالنمو والتحول في التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية لتحسين رأس المال البشري من خلال كسر الحواجز التي تحول دون الوصول إلى التعليم، وزيادة معدلات الاستبقاء في المدارس، وتعزيز صحة الأطفال وتغذيتهم، وتقوية الاقتصادات المحلية والريفية؛

سنُقرّ بأن التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية (HGSF) تمثل أحد التدخلات الرئيسية المتضمنة في تنفيذ استراتيجية الاتحاد الأفريقي للتعليم القاري ((CESA 16-25، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا ((CAADP، واستراتيجية التغذية الإقليمية لأفريقيا (2016-2025)، وبالتالي فإنها تُسهم في تنفيذ جدول أعمال 2063 - "أفريقيا التي نريدها"؛

وسنستوحي الإلهام من موضوع الاتحاد الأفريقي لعام 2022 - عام تعزيز القدرة على الصمود في مجال الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا: بُغية تعزيز أنظمة الأغذية الزراعية، وأنظمة الصحة والحماية الاجتماعية لتسريع تنمية رأس المال البشري والاجتماعي والاقتصادي، يتم الاحتفال بالذكرى السابعة لليوم الأفريقي للتغذية المدرسية لعام 2022 تحت شعار "التغذية وتنمية رأس المال البشري في أفريقيا من خلال زيادة الاستثمار في التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية"؛

كما سنتناول التقدم الكبير الذي أحرزته الدول الأعضاء في توسيع نطاق كلٍ من سياسات وبرامج التغذية المدرسية، وإظهار الالتزامات السياسية والمالية المتزايدة تجاه برامج التغذية المدرسية في جميع أنحاء القارة؛

وسنؤكد على أنه بالرغم من تحقيق هذه المكاسب، واجهت برامج التغذية المدرسية مؤخرًا انتكاسة وسط عاصفة من أربع أزمات وهي وباء كوفيد-19، والصراع، وتغير المناخ، وارتفاع تكلفة الغذاء - مع تحمل أفقر الأطفال في سن المدرسة وأكثرهم ضعفًا العبء الأكبر؛

كما سنؤكد على أن التقاء هذه العوامل معًا قد أضر بمكاسب ما قبل الوباء، وأدى إلى توقف التوسع، وأبطأ تقدم الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي نحو إنجاز برامج تغذية مدرسية أكثر تكاملاً ومتعددة القطاعات تستفيد من المنافع المشتركة عبر قطاعات متعددة من التعليم والزراعة والحماية الاجتماعية والتغذية والصحة؛

وسنعرب عن انزعاجنا البالغ من أن ما يقرب من **60 مليون** طفل في القارة لم يتمكنوا من الوصول إلى برامج الوجبات المدرسية قبل الوباء؛

وسنعترف بأن تجنب كارثة تعليمية قارية وبين الأجيال سيتطلب إعادة التفكير في أنظمة التعليم في القارة، **كما سنعترف** بأن أي نظام تعليمي متحول في المستقبل سيحتاج إلى ضمان مواكبة الاستثمارات في التعلم للاستثمارات في المتعلم من خلال تدخلات رئيسية مثل برامج التغذية المدرسية؛

وسنرحِّب أيضًا بالإطلاق الأخير لتحالف الوجبات المدرسية في قمة الأمم المتحدة للأنظمة الغذائية في عام 2021، **وسنُقرّ** بأن الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا تشكل أكثر من نصف الموقعين العالميين على التحالف وقد مارست دورًا قياديًا للمساعدة في إنشائه وتفعيله، **وسنرحِّب** بالدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الموقعة على تحالف الوجبات المدرسية التي أعربت عن التزاماتها الخاصة بكل بلد لتجسيد الهدف والغايات المشتركة للتحالف في إجراءات ملموسة تعزز التقدم على المستوى القُطري؛

وسنضع في اعتبارنا أن الاحتفال القاري لعام 2022 باليوم الأفريقي للتغذية المدرسية هو فرصة للبناء على الزخم السياسي القاري والعالمي بشأن الوجبات المدرسية من أجل الحصول على الالتزامات السياسية والمالية المطلوبة لاستعادة برامج التغذية المدرسية وتوسيع نطاقها وتحسين جودتها في القارة انطلاقًا من حالتها خلال فترة ما قبل الوباء؛

ومع مراعتنا حالة التغذية المدرسية في أفريقيا، **وإنصاتنا** إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وشركاء التنمية على حد سواء خلال المناقشات الفنية والاحتفالية في 28 فبراير وفي الأول من مارس، **سنضع في اعتبارنا** موضوعات اليوم الأفريقي للتغذية المدرسية والاتحاد الأفريقي لعام 2022 و**سنولي اهتمامنا إلى** جميع قرارات المؤتمر السابقة وبيانات منتدى أبوظبي للدراسات الاستراتيجية حول التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية،

1. **وسندعو** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى مواصلة زيادة التمويل المحلي لبرامج التغذية المدرسية وفق قدرة كل بلد على استعادة مكاسب ما قبل الوباء والوصول إلى 60 مليون طفل لم يتمكنوا من الحصول على وجبات مدرسية قبل الوباء، **كما سندعو أيضًا** شركاء التنمية إلى تقديم الدعم المالي والتقني المطلوبين لتعزيز جهود الدولة في دعم الإصلاح القاري والتوسيع المستقبلي لبرامج التغذية المدرسية؛

2. **وسنطلب من** مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومجموعة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية وائتلاف الوجبات المدرسية الذي تم إنشاؤه مؤخرًا التعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز تبادل المعرفة العالمي وداخل أفريقيا للاستفادة من أفضل الممارسات في صياغة السياسات وتنفيذ التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية؛

3. **وسنصادق** على إرشادات تنفيذ التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا ودليل المعلمين الخاص بمعهد اليونسكو الدولي لبناء القدرات في أفريقيا حول التغذية المدرسية، **وسنحث** الدول الأعضاء على وضع المبادئ التوجيهية قيد الاستخدام، مع تكييف تطبيقها لتلائم السياقات القُطرية، من أجل تحقيق فوائد التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية التحويلية ومتعددة القطاعات؛

4. **سندعم** هدف تحالف الوجبات المدرسية المتمثل في ضمان "حصول كل طفل على فرصة للحصول على وجبة صحية ومغذية في المدارس بحلول عام 2030" وغايته الثلاثة التالية: (1) استعادة ما كان لدينا؛ (2) الوصول إلى من فاتنا؛ و(3) تحسين نهجنا، **ودعوة** الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي غير الموقعة على تحالف الوجبات المدرسية للنظر بقوة في الانضمام إلى التحالف من أجل الاستفادة من التحالف كوسيلة لدعم تقدم البلد وتوسيع نطاق ذلك التقدم؛

5. **كما سنشجع بقوة** الدول الأعضاء على التحرك في اتجاه تطوير خطط وطنية وخرائط طريق من أجل إنشاء برامج مستدامة تعتمد على الذات، **وسنقترح** أن تتضمن هذه العمليات مشاركة من أصحاب المصلحة المتعددين

والقطاعات المتعددة بما يضمن تطوير التزامات قوية تحظى بدعم ومدخلات من قِبل أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك شركاء التنمية والوكالات المنفذة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني مثل شبكات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛

6. **وسنجع** الدول الأعضاء على توفير المعلومات اللازمة لمفوضية الاتحاد الأفريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية وأعضاء مجموعة التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية أثناء إعداد تقرير فترة السنتين 2021-2022 حول التغذية المدرسية بالمستندة إلى المنتجات المحلية في أفريقيا. وينبغي أن يتم ذلك تماشيًا مع توصية قرار الجمعية العمومية 589 (XXVI) من أجل تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذ برامج التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية من خلال المجلس التنفيذي؛ وتحت مسؤولية مفوضية الاتحاد الأفريقي وبدعم من وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والشركاء الرئيسيين مثل برنامج الغذاء العالمي، ومنظمة الأغذية والزراعة،ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة،ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع لبرنامج الأغذية العالمي، وشبكة رعاية الطفولة المبكرة في البلدان الأفريقية، وأعضاء المجموعة.

7. **وسنرحب** بإعلان الأمين العام للأمم المتحدة عن عقد قمة تغيير التعليم في سبتمبر 2022، و**سندعو الدول** الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وشركاء التنمية إلى إجراء التعبئة الجماعية قبل القمة لضمان وضع التغذية المدرسية بالمستندة إلى المنتجات المحلية على جدول أعمال القمة من أجل التأكد من أنها جزء لا يتجزأ من نظام تعليمي متحول وقادر على الصمود وسريع الاستجابة يعطي الأولوية للاستثمارات في كل من التعلم والمتعلم؛

8. **سنطلب** أيضًا من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والشركاء وضع استراتيجية تغذية مدرسية مراعية للمنظور الجنساني على مستوى الاتحاد الأفريقي واعتمادها لاستبقاء الفتيات والأطفال الضعفاء في المدرسة، وكذلك اقتراح التدابير التربوية التي تبني المرونة التغذوية للأفارقة وتضمن أن تكون هذه الاستراتيجية مصحوبة بسلاسل أغذية زراعية مشتملة على حوافز للفتيات والشابات في المؤسسات التعليمية.

9. **كما سنعتمد** هذا البيان، و**سنطلب أيضًا** من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية-الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وشركاء التنمية - وتحديدًا أولئك الموجودين ضمن مجموعة التغذية المدرسية المستندة إلى المنتجات المحلية -التعاون مع الدول الأعضاء في تنفيذ السياسات المتعلقة بالتغذية المدرسية، وسنلتزم بمراجعة التقدم المحرز في تنفيذها، بما في ذلك هذا البيان، خلال الاحتفال القاري لعام 2023 للمنتدى كوسيلة لتسريع تنفيذ الالتزامات من أجل إعادة برامج التغذية المدرسية إلى مسارها الصحيح وتوسيع نطاقها للتخفيف من الآثار التي تحدثها العوامل الرئيسية المحركة للجوع وسوء التغذية على الأطفال في سن المدرسة وتعزيز تنمية رأس المال البشري وتوسيع الفرص الاقتصادية الريفية والمحلية.

تم عقد الاجتماع افتراضيًا بتاريخ 1 مارس 2022.